# ترانیم موحد

# مقدمـة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى، وصلى الله تعالى وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أما بعد:

فهذه (ترانيمُ موحِّد) غلب عليه نَفَس العلم، وحملها كف الحب، ففيها النصح والتوجيه؛ والدفاع والنصرة لمنهج الحق؛ ولحملةِ الدين، وحفاظ الملة، تمليها الغيرة على مبادئنا الراشدة، وتراثنا الخالد من كتاب الله تعالى وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم اللذين هما سر شرفنا وعزنا ونجاتنا وفلاحنا في الدنيا والآخرة.

**والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.**

***عائض القرني***

# فضل العلم

دع الهـوينى لأهل العـجـز والكسل ... وعـانق الصـبـر واغنم سـاعـة العـملِ
ولامس النجم في عـز وفي شـرف ... وسـابق الريح في حل ومـرتحلِ
والله لـو كنت تدري مـا خلقت له ... لبـات قلبك بالأشـجـان في شُـغُلِ
ولا سـعـدت بنوم أو لهـوت بما ... يلهـيك عن منزل السـادات والنُبُلِ
ولا رضـيت بدنيـا كلهـا ندم ... سـعت لكل حـقـيـر من بني السَـفَلِ
فـبـادر العـمـر جُـدَّ السـيـرَ وآ لهـفي ... عـلـي لـيـالٍ وأيـامٍ لـنـا أولِ
يكفـيـك أن رفـيقَ العلم منزلُه ... بين السـمـاكين مـرفـوعـاً على زُحَلِ
تهـفـو له الشـمس والجـوزاء تحـسـده ... يبـيت فـوق حـشـايا الجـد في قللِ
اسـتـشـهـد الله أهل العلم فـضلهم ... على جـمـيع البـرايا من بني الدولِ
ومـيّـز الله حـتى في البـهـائم مـا ... منهـا يعلم في صـيـد وذي جـهلِ
والهـدهـد اجـتث بلقـيـسـا وهدهدها ... بالعلم جـاء سليـمـاناً على عـجلِ
ذو العلم حي ولو ذابت حـشـاشـتـه ... له الجـلالة عن حـاف ومنتـعلِ
حـتى الملائكة الأبرار تـذكـره ... والنملُ يدعـو له في السـهل والجـبلِ
مـداده كـرم جـاد الشـهـيـد به ... في حـومـة الهول بين البيض والأسلِ
أقـلامُـه تعـمـر الدنيـا إذا نطقت ... ألواحـه صـحف الرضـوان والأملِ
كـلامُـه دُرر أحكامـه عـبـرُ ... أفـعـاله أثر لله من حللِ
يقـضي ويمضي وكل الناس تقـبله ... في سـاعـة الجد أو في سـاعـة الهـزلِ
والله لو وزنوا الدنيـا بزخـرفـهـا ... مـا عـادلت كلِمـةً من لفظه الجـزلِ
أو قـدمـوها قناطيـراً مـقنطرة ... مـا وازنت حـرفَ علمٍ صـافيَ النهلِ

مـــات الملوك وأهل العلم ذكـــرهمـــو ... كـالمسك في الناس ندٍ عَـشْـرقٍ جـزلِ

لو أن عـبـداً حـقـيـر الأصل ممتـهناً ... أصك مـــفـــتـــولة أذناه كـــالثـــعلِ

ممزق الثـوب عـار الظهـر مـشـفـره ... كـمـشـفـر الضب والكفـان في شللِ

أثط أفطس قـــد طالت ضـــفـــائره ... طعـامـــه من رخـيص البـقل والدقلِ

وعنده من علوم الوحي، لانصـــدعت ... له القلوب وصـــار الكون في جـــزلِ

ووقـــرته ملوك الأرض وارتجـــفت ... لـه المـنـابـر فـي عـــــز وفـي جلـلِ

وقـربت نعلَه الأشـــرافُ وافـتـخـرت ... به المدائن من ســـهلٍ ومن جـــبلِ

# منهج االدعاة

لك الحمد ما لبى ملب وهللا ... وما قام عبد بالكتاب ورتلا
وصل على المختار من آل هاشم ... مع آله والصحب أعلى وأكملا
أيا داعياً لله هاك وصيتي ... عليك بتقوى الله يا صاح أولا
وكن طالباً للعلم في كل ساعة ... حريصاً عليه مجملا ومفصّلا
وبالحكمة انصح لا تكن ذا شراسة ... غليظاً وفظاً صاخباً متعجلا
عليك بأمر الرفق فهو محبب ... وكن لإلاهي ذاكراً متبتلا
وكن طيباً كالنحل يخرج طيباً ... وتخرج شهداً صافياً ومعسلا
ولا تك نذلاً كالذباب مجثماً ... على كل جرحٍ للمحاسن مُغفِلا
وغض عن الزلات واستر معائبا ... وسامح عن التقصير واعف تفضلا
رحيماً قريباً ليناً متوداً ... حكيماً حليماً صامتاً متهللا
تقياً عفيفاً خاشعاً ذا عزيمة ... قوياً بأمر الله للناس موئلا
ولا تنه عن شيء وتأتيه ظالماً ... فتستوجب المقت المعجل والقلا
وتابع رسول الله في كل خلة ... فسنته أغلى وأحلى وأنبلا
وكن سلفي النهج لا رب بدعة ... فمبتدع في الدين أخزى وأخذلا
وكن زاهداً فالزهد أجمل حُلة ... قنوعاً صبوراً مخبتاً متجملا
وأوصيك بالإخلاص تنجو من الردى ... كفى لك بالإخلاص أصلاً مؤصلا
وكن وسطاً في كل أمر فإنه ... سبيل تراه للشريعة أسهلا
وبشّر ويسّر لا تعسّر منفِّرا ... وأوجز إذا حدثتنا متخولا
وكن باسماً طلق المحيا مرحبّا ... وضيفَك أكثرْ ثم أهلاً وسهلا

كـــريماً فـــإن الجـــود أعظم ملبسٍ ... ترى الفسل عريانا وإن كان مسبلا

ولا تنتظر عند الشدائد صاحبا ... ولو كنت ذا مجدٍ معماً ومخولا

فما أكثر الأصحاب حين تعدهم ... وتلقاهمُ في النائبات سبهللا

ولا تنكشف في حالة الفقر والغنى ... فكم حاسدٍ أو شامتٍ رام مقتلا

كتابُك أوفى الناس إن خان صاحب ... فكن حلس بيت لا تضام وتبتلى

ودع أمس قد ولىّ فلا تذكرنه ... كذاك غداً لو كان بالسعد مقبلا

وعش في حدود اليوم وانتظر الردى ... بهمة شهم يقطع السير مرقلا

وإن لمست أذنيك كلمةُ جاهلٍ ... فلا تنتقم منه تكن أنت أجهلا

كأنك لم تسمع فما ساد سيدٌ ... بغير احتمال فاحتمل تُلف أفضلا

ولا تمسِ إلاّ سالم الصدر خاليا ... من الحقدِ والبغضاءِ تصبح أمثلا

فوالله ما ساد الحسود وما علا ... على الناس إلا من بنى العفو منزلا

ولا تك سبَّاباً غضوباً مخاصما ... فتصبح ممقوتاً كريهاً مجندلا

لسانك قيّدها ولاتطلقنها ... ترى كلّ لفظٍ في الكتاب مسجلا

ولا تنس يوماً يصبح الطفل أشيباً ... به ويصير الصخر فيه مهلهلا

وتذهل عمّا أرضعت كل مرضع ... وتجهض عن حملٍ إذا كن حمّلا

فوا أسفي إن أصبح السعي ضائعا ... وواحسرتا إن أصبح الجهد مُغْفَلا

وويلاه إن غُلت يدا كل ظالمٍ ... وأقبل يعنو في الحديد مكبلا

يقول أنا أعمى وقد كنت مبصرا ... لأنك في دنياك قد كنت مهملا

أقم أيها الداعي من الحق منهجاً ... وردِّ منهل التوحيد يكفيك منهلا

ولا تقبل الأفكار إلا بشاهد ... من الوحي واحذر لا تكن مُتَأولا

وقف موقف الأسلاف من كل نحلة ... ويا صاحب البرهان كن متعقلا

ودع عنك أراء الرجـــــال إذا خلت ... من النص حتى لاتصير مضللا
وإياك والتقليد واتّبَعْ محمداً ... فسنته ترقى بك المجد والعلا
فليس سوى شرع النبي محمدٍ ... نجاة فكم ليل بطلعته انجلى
فتابِعْه والزمْ نهجَه وسبيله ... لتلقاه في الأخرى أغر محجلا
دع الغي واركب في سفينة أحمد ... فطوفان أهل الغي جاءك مقبلاً
عليك بتوقير الصحابة كلهم ... همُ القوم تلقاهم أبرّ وأعدلا
يزكيهم الرحمن جل جلالهُ ... أهلٌ بعد هذا يطلب الناس مقولا
رضوا كلهم عن ربهم فأثابهم ... رضاً واصطفاهم للشريعة جحفلا
عليهم من الرحمن خير تحية ... تضوع مسكاً أوتفتّ قرنفلا
وجزاهم الرحمن خير جزائه ... فقد عمرو بالدين ربعاً معطلا
همو بذلوا الأرواح والهول صاخب ... وسيف المنايا صار نصلا مفللا
همو قدَّموا أعناقهم في مواقفٍ ... لتُقْطَع في ذات الإلة وتفصلا
همو نصروا الإسلام من كل فاجرٍ ... همو بذلوا يوم المغارم ما غلا
فإن كنت لا تسطيع مثل فعالهم ... فلا تك عياباً لهم ومجهّلا
ولا تشتري بالخلد عيشاً منعما ... ولا ترضى إلا أن تكون المبجلا
فدنياك لا تعدل جناح بعوضة ... فتباً لها من مسكن الهم والبلا
وأوصيك بالقرآن أعظم ناصح ... له النفع يأبى عاجلاً ومؤجلا
فرتِّلْه واطلب من إلاهك أجره ... وإياك أن تغدو به متأكلا
وخذ بوصاياه وسلم بوعده ... وصدِّقه في أخباره متأملا
فما بعده قول ولافوقه هدى ... ولا دونه رشد ولا مثله علا
تلاوته أجر وصحبته تقى ... وتحكيمه فوز وترديده حلا

عليك أخـــانا بالحـــيـــاء فـــإنه كـــتـــاج غـــدا بالصـــالحـــات مكللا
عليك بـذكـــــر الله أعظم مطلبٍ فكن حـــامـــداً دومـــاً مـــصلٍ مـــهللا
لتُـذكـر عند الله في خـيـر حـضـرة وتشكر عند الله في صـــفـــوة الملا
وإن كـــثـــرت منك الذنوب ولم تعـــد تطيق الخطايا أو ضـــجـــرت تملمـــلا
فـتب توبة الأخـيـار مـهـمـا تراكـمت عليك ذنوب صـــــرت منهـــا منكلا
فـــربك غـــفـــار رحـــيم مـــســـامح ترى عـفـو ذي الغـفـران أوفى وأجـزلا
وعش في حـلال واقـتـصـاد وحـرفـة وحـــاذر أديم الوجـــه أن يتـــبـــذلا
وإياك والإســـــراف واللهـــو والخنا ولـذ بجـــــلال الله ربي تـوكـــــلا
ومـــا المجـــد إلا العلم أشـــرف رتبـــةٍ فـلا تك في تقـيـيـده الدهـر مـهـمـلا
فـــو الله لو تدري بأفـضـــال نفـعـــه فـمـا بت إلا فـيـه صـبـاً مـحـصـلاً
هم صـــفـــوة الرحـــمن في الناس كلهم سـوى من أتى بالوحي غـضـا وأُرْسِـلا
طلابه أزكى البـــــرية مـــــذهبـــــا وحـــــفـــــاظُه مـــــثل النجـــوم تهللا
ترى الكلب إن علمـتـــه حل صـيـده ويحـرم صـيـد الكلب إن عـاش مهـمـلا
وفـي النمل يـروي هدهـد فـضـل علمـــه أتى لسليـــمـــان النبي مـــفـــضـــلا

# دفاع عن الإمام المجدد
## محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله تعالى)

الحق أبلج والسيوف عواري ... شُحذت لأهل الرجس والأوزارِ
من كف صنديد إذا حمي الوغى ... خاض الردى بالصارم البتارِ
للحق أوس آخرون وخزرج ... بلقرنُ قومي من بنى الأنصارِ
ولقد فجعتُ وزاد همي إذ أتى ... خبر يفوق جلائل الأخبارِ
قالوا بأن سخيف عقل تافه ... أهدى الأذى لمجدّد الأقطار
تبت يدا هذا الحقير وأفلست ... كفاه إذ يبنى بجرف هارِ
ما ضر نور الشمس نفخة خامل ... متحذلق من كل فضل عارِ
وضع القبول لشيخنا وإمامنا ... في السهل والأنجاد والأغوارِ
وروت فضائله الأنام وسافرت ... شهراً رسائله مع الخطارِ
واستقبل التاريخ فجر حضوره ... والناس حيت علمه بنهارِ
عمرت رسائله القلوب وأبهجت ... فتواه أهل البدو والحضارِ
ودعا له في الأرض كل موحد ... من أرض أندلس إلي سنجارِ
وهوت على صيحاته ونداته ... أوثان شرك ملاعب الكفارِ
سحقت به الأصنام وانتصرت به ... أجيال أحمد سيد الأبرارِ
وتفتحت كل القلوب لقوله ... إذْ أصله مما أتى في الغارِ
كانت قبور الشرك يذبح عندها ... ويطوف أهل الجهل بالأحجارِ
وتقرب القربان من أهل الهوى ... وتعلق الشارات بالأشجارِ

حتى أتى هذا المجدد حاملاً ... نور الهدى من شرعة المختارِ
ما زاد في دين الرسول زيادة ... كلا ولم ينقص عن المقدارِ
بل تابع المعصوم في تعليمه ... وسقى القلوب بفيض نهر جارِ
ما كان صوفياً ولم يك غالياً ... حاشاه من نصب ورفض طاري
كلا وما كان الخوارج صحبه ... ما ذاك في ورد ولا إصدارِ
بل كان سنياً إماماً عالماً ... حمل الهدى حبر على الأحبارِ
وعلى الدليل بنى جميع أصوله ... من منبع القرآن والآثار
هو قامع الشرك الوبيل بسيفهِ ... ومجددِ الإسلام في الأمصارِ
نسف الضلالةَ والخرافةَ والهوى ... والبدعة الشنعاء بالبترارِ
صارت محبته علامةَ ناصر ... للدين والبغضاء للأشرارِ
فإذا رأيت المرء يلمز نهجه ... ويعيبه بدسائس الأفكارِ
فاهجر مريض القلب في أهوائه ... ودع الخنا لمجالس الفجارِ
تمت خسارة كل من كره الهدى ... والله يلحقه بأهل النارِ
فاز الإمام محمد بمكانةٍ ... تسمو على الجوزاء في المقدارِ
وله لسان الصدق في أزماننا ... مسك المديح كجونة العطارِ
فرحت بدعوته المدائن كلها ... فرح الديار بصيب الأمطارِ
وتباشرت كل القرى بقدومه ... كتباشر العباد بالأسحارِ
طالع رسائله ودونك علمَه ... واستفت قلبك فهو ذو أسرارِ
فإذا رأيت الصدر مشروحاً له ... والقلب في فرح وفي إعمارِ
فاحمد إلاهك إذ هداك ولا تقل ... حزت الهدى بجدارة وبدارِ
وكتابه التوحيد كرّ درسَه ... ما مُلّ من درس ومن تكرارِ

فـهـو المصـفى من جـمـيع شـوائب ... قـد صـانه من لوثةٍ وعـثـارِ
وهو الفـريد أصـالةً وبراعـةً ... هتـفت له الأرواحُ بالإكـبـارِ
وجـمـيع مـا خطت يمينُ إمـامِنا ... هي غـايةُ التـحـقـيق للأخـبـارِ
فـا لله يجـزيه الذي هو أهلُه ... ويحله في الخلد عـقـبى الدارِ
ويذل شـانئـه ويمحق خـصـمـه ... ويضـاعف النكبـاتِ للكفـارِ
يا رب يا من نصـره مـتـحـقق ... لاتبـق فـوق الأرض من ديّـارِ
وإذا هجـا نذل إمـامـا بارعـاً ... مـا ضـر ليث الغـاب صـوت الفـارِ
خـذها قـواف كـالصـواعق أرسلت ... قـد حل بالأنـذال يومُ دمـارِ
إن لم يكن حـسـان ربُ قـريضـهـا ... فـأنا نسـجتُ بشـعـره أشـعـاري

# دفـاع عـن الصـحابـة

## ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ

دع عنكَ لومي يا حـــسـود وأبعـدِ ... فـأنا على نهج النبي مـحـمـدِ

قـضَّيتُ في علمِ الرسولِ شبيبتي ... ونهلتُ بالتـعليمِ أعـذب مـوردِ

تابعتُ أصحـابَ الحديثِ كـأحـمـدٍ ... وكـمـالك ومـسـدد بن مـسـرهدِ

وبرئتُ من أهلِ الضـلالِ وحـزبهم ... أو رأي زنديقٍ وآخـر ملحـدِ

ونبـذتُ رأي الجـهم نبـذَ مـسافـرٍ ... لحـذائه والجـعدِ عـصبـة مـعبـدِ

لا للخـوارجِ لستُ من أتبـاعـهم ... هل أرتضي نهج الغـوي المفـسـدِ

فـولاة أمـرِ المسلمينَ نطيـعـهم ... نأبى الخـروج على الإمـامِ المهـتـدي

والمرجـئـون نفـضتُ كـفي منهـمـو ... والصـقـر لا يأوي لبـيت الهـدهدِ

والـرفضُ أخلـعـهُ وأخلـعُ أهلـه ... هم أغـضـبـوا بالسبِ كل مـوحـدِ

كـلا ولا أرضى التـصـوفَ مـشـرباً ... تبـاً لهم من فـرقـةٍ لم تهـتـدِ

كـتبُ ابن تيـمـيـة حـسـوتُ علومـهـا ... ونسـخـتُـهـا في القلبِ فـعل الأمـجـدِ

ومع المجـددِ قـد ركـبتُ مطيـتي ... من نجـدِ أشـرقَ مـثل نور الفـرقـدِ

لا تسـمـعنَّ لحـاسـدي في قـولـه ... والله مـا صـدقـوا أيصـدقُ حـسـدي؟

والله لـو كـرِهتْ يدي أسـلافنا ... لقطعـتـهـا ولقُلتُ سُـحـقـاً يا يدي

أو أن قلبـي لايُحبُ مـحـمـداً ... أحـرقـتـهُ بالنَّار لم أتردّدِ

فـأنا مع الأسـلاف أقـفـو نهـجـهم ... وعلى الكتـاب عـقـيـدتي وتعـبـدي

فـعلى الرسـولِ وآلـه وصـحـابه ... مني السـلام بكل حب مـسـعـدِ

هم صفوة الأقوام فاعرف قدرهم ... وعلى هداهم يا موفق فاهتدِ
واحفظ وصية أحمد في صحبه ... واقطع لأجلهم لسان المفسدِ
عرضي لعرضهمو الفداء وإنهم ... أزكى وأطهر من غمام أبردِ
فالله زكاهم وشرّف قدرهم ... وأحلهم بالدين أعلى مقعدِ
شهدوا نزول الوحي بل كانوا له ... نعم الحماة من البغيض الملحدِ
بذلو النفوس وأرخصوا أموالهم ... في نصرة الإسلام دون تردد
ما سبهم إلا حقيرٌ تافه ... نذلٌ يشوههم بحقدٍ أسودِ
لغبارُ أقدام الصحابة في الردى ... أغلى وأعلى من جبين الأبعدِ
ما نال أصحابَ الرسول سوى امرئ ... تمت خسارته لسوء المقصدِ
هم كالعيون ومسها إتلافها ... إياك أن تدمي العيون بمردِ
من غيرهم شهد المشاهد كلها ... بل من يشابههم بحُسن تعبدِ
ويلٌ لمن كان الصحابة خصمَه ... والحاكمُ الجبارُ يوم الموعدِ
كل الصحابة عادلون وليس في ... أعراضهم ثلبٌ لكل معربدِ
أنسيت قد رضي الإله عليهم ... في توبةٍ وعلى الشهادة فاشهدِ
فإذا سمعت بأن مخذولاً غدا ... في ثلبهم فاقطع نياط المعتدي
مفتاحُ سبِهمُ الموفقُ خالُنا ... أزجي التحايا للحليمِ الأرشدِ
أعني معاوية الجليلَ وحسبهُ ... إذ كان كاتبَ وحينا ثبتَ اليدِ
ما اختاره المختار إلا أنه ... حَبرٌ أمين في صراطٍ مهتدِ
ودعا له خير الأنام وبوركت ... أيامه في مُلك عدلٍ أرغدِ
حتى تقيُ الدين قال: دُعا النبي ... لا أشبع الرحمن بطن الأبعدِ
هو من مناقبه وخيرُ خصاله ... فأضف إلى تلك المناقب واعددِ

ولِعـــمـــرو داهيـــة الدواهي حـــبُنا مـهـمـا جـرى حـاز الرضى بتـفـردِ
أنعم بفـــاتح مـــصـــر من قـــوادنا لـلـه درك مـن هـمـــــامٍ أوحـــــدِ
لـو كـــــــان فـي إيمـانـه شـك لمـا ولاه خـيـر الخلق جـيش المسـجـدِ
صلى بأصـحـــاب الرســول ولم يكن حـاشـــاه من أهل النفـاق بمشـهـدِ
لكنّ مـبـغـضـهم يحـاول ثلبـهم بتـــــربصٍ وتحـــــرشٍ وتـرصـــــدِ
هو كـــالذباب على الجـــراح وهمّـــه وضع الأذى فـــعل الحـــقـــود الأنكدِ
حبُ الصـــحـــــابة واجبٌ في ديننا هم خـيـر قـرنٍ في الزمـان الأحـمـدِ
ونـكـفُ عـن أخطائهم ونـعـــــدها أجـــراً لمجـتـــهـــدٍ أتى في المسندِ
ونصـــونهم من حـــاقـــدٍ ونحـــوطهم بثنائنـا في كل جـــمع أحـــشـــدِ
قـد جاء في نص الحـديث مـصـحّـحـاً اللهَ في صـحـبي وصـيـة أحـمـدِ
فـبـحـبـهم حب الرسـول مـحـقق فـاحـذر تنقـصـهم وعنه فـأبعـدِ
هم أعـمق الأقـوام علمـاً نافـعـاً وأقلهم في كـلفـــــة وتشـــــددِ
وأبرهم ســعـيـــاً وأعظمـــهم هدىً وأجلهم قـــــدراً بأمسٍ أو غـــــدِ
وأســـــدهم رأياً وأفـــضلهم تقىً طول المدى من منتـــهٍ أو مـبـتـدي
قـول ابن مـسـعـود الصـحـابي ثابت في فـــضلهم وإذا رويت فـــأسندِ
وعـــلامـــة السنّي كـــثـــرة ذكـــرهم بالفـــضل إنّ الفـــضل تاج مـســوّدِ
ثم الـدعـــــاءُ لـهم وبثُ علومـــــهم وسلوكُ منهـــجـــهم برغم الحـسّـدِ
وبراءةٌ من مـــبـــغـضـيـــهم دائمـــاً والـكـره لـلـضـــــــلاّل والـرأي الـرديِ
ووجـــوبُ نصـــرتهم على أعـــدائهم من رافضٍ أو نـاصبٍ أو ملـحـــــــدِ
يا لائمي في حب صـحـبِ مـحـمـدٍ تبت يداك وخـــــبتَ يوم الموعـــــدِ
نحن الفـــــداء لهم وليت فـــداؤنا أعـــداءهم خـيـرٌ بشـرٍ نفـتـدي

طهّـــر لســـانك من تنقـــصـــهم ولا ... تســـــمع لنذلٍ للغـــــواة مـــقلّدِ
واذهب مع الأســـلاف في توقـــيـــرهم ... لصـــحـــابةٍ والزم هداهم تســـعـــدِ
واركب ســـفـــينة نوح تنجُ من الردى ... فـــالسنة الغـــراء حـــصنُ مـــوحـــدِ
هو مـــذهب الأخـــيـــار كـــابن مـــسـيبٍ ... وكـــمـــالكٍ والشـــافـــعيّ وأحـــمـــدِ
أفـــتى تقي الدين فـــتـــوي عـــالمٍ ... في ســـفـــره المنهـــاج في حـــرب الردي
من ســـبـــهم فـــالفيء عنه مـــحـــرّم ... بل ليس من أتبـــاعـــهم هو مـــعـــتـــدي
واقـــرأ كـــلامـــاً في الإصـــابة رائعـــاً ... وكذا ابن عبدالبر إذ يشفي الصدي
وانصت إلى الذهبيّ في أخـــبـــاره ... عن فـــضـلهم وكـــذا المحب وأوردِ
لابن الكثـــيـــر فـــإنه ذو سنّة ... وعليـــه في نجـــدٍ كـــلامُ مـــجـــددِ
في لمعـــةٍ والواسطيـــة نهـــجنا ... فـعلى قـواعـدها بنانَك فـاعـقـدِ
رتب منازلهم على مـــا جـــاء في ... تفـضـيلهم واحـذر كـلامَ مـفندِ
فـــالراشـــدون أجلهم قـــدراً على ... ترتيـــبـــهم بخـــلافـــةٍ وتســـيّـــد
ومـــبـــشّـــرون بجنةٍ فـــضّلهـــمـــو ... وكـــمن أتى بدراً بحـــسن المشـــهـــدِ
ولبـــيـــعـــة الرضـــوان فـــضلٌ زائد ... ولأهل بيت المصطفى خـــيـــرُ الندي
يا رب أنقـــذ صـــحـــبـــه من ظالمٍ ... من يُنجـــد المظلوم إن لم تُنجـــدِ
فـــالله يجـــمـــعنا بهم في جنةٍ ... في مـــقـــعـــدٍ عند المليك مـــخلّدِ
مـــا عـــائضُ القـــرني إلا خـــادمٌ ... لعلومـــهم والله ربي مـــقـــصـــدي
صلى الإله على الرســـــول وآله ... وصـــحـــابه ولكل عـــبـــدٍ مـــهـــتـــدي